

1- تأسيس شركة التضامن Société en nom collectif

هي شركة يمتلكها شخصان أو أكثر، وأدى ظهورها إلى تضافر جهود عدة أفراد سواء بأموالهم أو بخبراتهم لإنجاز نشاط معين على أن يكونوا متضامنين بكل ما يمتلكون عن ديون الشركة.

1-1- المظاهر القانونية لشركة التضامن

قبل التطرق إلى المظاهر المحاسبية لشركة التضامن، نعرض فيما يلي مظاهرها القانونية وفق ما جاء في القانون التجاري الجزائري.

1-1-1- تعريف شركة التضامن

يعرف القانون التجاري الجزائري شركة التضامن بأنها عقد بين اثنين أو أكثر بقصد الإبحار على وجه الشركة بينهم بعنوان مخصوص يكون اسما لها، ويتضامن الشركاء في جميع تعهدات الشركة ولو لم يحصل التوقيع إلا من أحدهم.

1-1-2- خصائص شركة التضامن

- ✓ يعتبر تعدد الشركاء شرطا لنشأة الشخص المعنوي الجديد.
- ✓ لجميع الشركاء صفة التاجر، بحيث يتعين عليهم التسجيل في السجل التجاري، كما أن إفلاس الشركة يؤدي إلى إفلاسهم بالضرورة.
- ✓ يتألف عنوان الشركة من أسماء جميع الشركاء أو من اسم أحدهم أو أكثر متبوع بكلمة "وشركاؤهم".
- ✓ تقبل المساهمة بعمل في رأسمال شركة تضامن الذي رأسمال الشركة ليس له حد أدنى، باعتبار أن أموال الشريك هي ضمان للغير لاسترداد حقوقهم إلا بموافقة جميع الشركاء.
- ✓ يقسم رأس المال بعد تكوينه إلى حصص اجتماعية ليس لها حد أدنى، لا يمكن تداولها.
- ✓ يكون الشركاء جميعا مسؤولين بكل ما يملكون عن التزامات الشركة شخصيا، ومتضامنين بلا حدود.
- ✓ يمكن أن يؤدي موت أحد الشركاء أو إفلاسه أو فقدانه الأهلية القانونية، إلى حل الشركة.

1-1-3- تأسيس شركة التضامن

يجب تثبيت الشركة بعقد رسمي مكتوب وإلا كانت باطلة، حيث يخضع العقد للتسجيل والإشهار، كما يجب توقيعه من طرف جميع الشركاء حيث يعتبر بمثابة القانون الأساسي أو القانون النظامي لها (Statut). ويشتمل على كل ما ينظم علاقة الشركاء ببعضهم وعلاقتهم بالغير، لذلك يجب أن يتميز بالوضوح وعدم الغموض، ومن أهم بنوده:

- ✓ أسماء الشركاء، عناوينهم وجنسياتهم.
- ✓ عنوان الشركة (المقر الاجتماعي).

- ✓ رأسمال الشركة، حصة كل شريك فيه، ميعاد وطريقة دفعه، وطريقة التقويم إذا كانت الحصة عينية.
- ✓ الغرض من الشركة، تاريخ بدايتها ونهايتها.
- ✓ الشريك المتضامن الذي يكلف بالإدارة.
- ✓ احتساب الفائدة على رأس المال.
- ✓ نسب توزيع الأرباح والخسائر.
- ✓ مرتبات الشركاء أو مكافآتهم مقابل القيام بإدارة الشركة.
- ✓ انفصال أحد الشركاء وطريقة احتساب وسداد حقوقه.
- ✓ حل الشركة والطريقة التي تتبع في تصفيتها.
- ✓ السنة المالية للشركة، وميعاد الجرد وإعداد الحسابات الختامية.
- ✓ قيمة الاحتياطات النظامية الممكن تكوينها.

1-1-4- إجراءات الإشهار

يجب على كل شركة تجارية في أجل شهر من تكوينها القيام بجانب الإشهار بالقيود في السجل التجاري، كما يجب إيداع نسخة من العقد عند كاتب الضبط القضائي، بالإضافة إلى إشهار العقد في جريدة الإشهارات القانونية.

1-1-5- إثبات حصص الشركاء في رأس المال

قد يقوم الشركاء بتقديم حصصهم في رأس المال والمنصوص عليها في عقد تكوين شركة التضامن في أي من الصور الآتية:

- حصص نقدية.
- حصص عينية.
- حصص عمل.

تدفع المساهمات النقدية والعينية كلياً أو جزئياً ولا يوجد أجل قانوني لتحريرها (لدفعها أو لدفع ما بقي منها).

1-1-6- إدارة الشركة

تعود إدارة الشركة لكافة الشركاء ما لم يشترط في القانون الأساسي على خلاف ذلك، يمكن أن يدير الشركة مدير أو أكثر من الشركاء أو غير الشركاء، يعينهم عادة العقد التأسيسي كما يمكن أن ينص على هذا التعيين بعقد لاحق.

1-1-7- عزل شريك مسير

لا يجوز عزل شريك مسير من مهامه إلا بإجماع آراء الشركاء الآخرين، ويترتب على هذا العزل حل الشركة ما لم ينص على استمرارها في القانون الأساسي أو أن يقرر الشركاء الآخرون حل الشركة بالإجماع.

1-2-1- المظاهر المحاسبية لشركة التضامن

بعد انتهاء إجراءات تكوين أو تأسيس الشركة يسدد كل شريك تعاهده (تعهد) بتقديم الحصة المتفق عليها من رأس المال، حيث لم يحدد المشرع حدا أدنى لرأس المال المكتتب أو مهلة لتقديم المساهمات الموعودة.

1-2-1-1 تسجيل قيود التأسيس

يتم تأسيس شركة التضامن محاسبيا بمرحلتين بالإضافة إلى مرحلة دفع مصاريف التأسيس:

- مرحلة الوعد بالمساهمات؛

- ومرحلة تنفيذ الوعد أو تسديد (دفع) المساهمات.

- ثم دفع المصاريف المتعلقة بالعقد الاجتماعي (مصاريف التأسيس) تسجل مباشرة حسب طبيعتها في الحساب 6
(ح 622 "أتعاب الموثق" وح 645 "حقوق التسجيل" وتحمل على سنة التأسيس.

1-2-1-1-1-1 مرحلة الوعد بالمساهمات

يتم ذلك بجعل الحساب 456 "الشركاء: عمليات على رأس المال" مدينا بقيمة المساهمات الموعودة عينا أو نقدا، مقابل جعل الحساب 101 "رأس مال الشركة" دائما بنفس القيمة الممثلة لرأس المال المتفق عليه في القانون الأساسي أو القيمة المكتتبه. كما هو مبين في القيد الموالي:

XXXX	XXXX	الشركاء: عمليات على رأس المال	456
XXXX		رأس مال الشركة (الوعد بالمساهمات)	101

ملاحظة: من أجل الحصول على التفاصيل وتسهيل متابعة الحسابات، يمكن تقسيم الحساب 456 إلى حسابات فرعية لكل شريك، كما يمكن فتح الحساب 101 إلى حسابات فرعية لمساهمات كل شريك في رأس المال كما هو مبين في القيد الموالي: (حالة ثلاثة شركاء أحمد، علي وفاطمة مثلا)

	X	الشريك أحمد: عمليات على رأس المال	4561
	X	الشريك علي: عمليات على رأس المال	4562
	X	الشريك فاطمة: عمليات على رأس المال	4563
X		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك أحمد	1011
X		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك علي	1012
X		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك فاطمة (الوعد بالمساهمات)	1013

1-2-1-2- مرحلة تنفيذ الوعد

يتم ذلك بجعل أحد أو كل حسابات الأصول المقدمة (ح/2، ح/3، ح/4 أو ح/5) مدينا مقابل جعل الحساب 456 دائما بقيم الأصول المقدمة، على أن يرصد هذا الحساب في حالة تقديم كل المساهمات الموعودة. وذلك على النحو الآتي:

	X	الثبتات		2
	X	المخزونات		3
	X	حسابات الغير		4
	X	الحسابات المالية		5
XXXX		الشركاء: عمليات على رأس المال (تقديم كلي أو جزئي للمساهمات الموعودة)	456	

1-2-1-3- دفع مصاريف التأسيس

	X	أتعاب الموثق		622
	X	حقوق التسجيل		645
XX		البنك	512	

ملاحظة: يكون رصيد الحساب 456 "الشركاء عمليات على رأس المال":

- معدوما في حالة تقديم جميع المساهمات الموعودة، ولا يظهر في الميزانية الافتتاحية للشركة عند تأسيسها؛

- مدينا بقيم المساهمات التي لم تقدم بعد ويظهر في الميزانية الافتتاحية للشركة عند تأسيسها.

يكون الحساب 101 "رأس المال الشركة" دائما بالقيمة الاسمية للحصص المكتتة، كما يظهر هذا الحساب في الميزانية بقيمة ثابتة طبقا لمبدأ ثبات رأس المال.

1-2-2-2- تقييم ومحاسبة شهرة المحل (أو فارق الاقتناء)

في بعض الحالات، عند تأسيس شركة تضامن، يمكن أن يقدم أحد الشركاء صافي أصول محله التجاري مقابل احتساب

شهرة محله التي يمكن أن تكون موجبة أو سالبة وذلك على النحو الآتي:

فارق الإقتناء = المبلغ المتفق عليه - صافي أصول الشركة المقتناة بعد إعادة تقييمها

صافي الأصول = الأصول الحقيقية بعد إعادة تقييمها - الخصوم الحقيقية

أعمال موجهة (السلسلة 01)

التمرين الأول: في الثاني جانفي 2000 اتفق عمر ومصطفى وأيمن على تكوين شركة التضامن لتجارة الأقمشة برأسمال قدره 700 000 دج، وكانت حصة عمر ضعف حصة مصطفى، وكانت حصة مصطفى ضعف حصة أيمن، وقد أودع الشركاء حصصهم في رأس المال في بنك الشركة في تاريخ التعاقد.
المطلوب:

- 1- إجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات تكوين الشركة
- 2- إعداد الميزانية الافتتاحية للشركة بعد تكوينها.

الحل

يمكن تقسيم الحساب 456 الشركاء: عمليات على رأس المال كما يلي":

- 4561: "الشريك عمر (عمليات على رأس المال)"
 4562: "الشريك مصطفى (عمليات على رأس المال)"
 4563: "الشريك أيمن (عمليات على رأس المال)"
 كما يمكن تقسيم الحساب 101 "رأس مال الشركة" إلى:
 1011 " رأس مال الشركة: مساهمات الشريك عمر" ونرمز له بـ x
 1012 " رأس مال الشركة: مساهمات الشريك مصطفى" ونرمز له بـ y
 1013 " رأس مال الشركة: مساهمات الشريك أيمن" ونرمز له بـ z

$$\text{لدينا } x = 2y \text{ و } y = 2z \text{ ومنه } x = 4z$$

مجموع رأس المال هو 700 000 معناه $x + y + z = 700000$ ومنه

$$7z = 700000 \text{ أي } 4z + 2z + z = 700000$$

$$\text{ومنه } z = 100000 \text{ و } y = 200000 \text{ و } x = 400000$$

ويكون قيد الوعد كما يلي:

		2000/01/02		
	400 000	الشريك عمر: عم	4561	
	200 000	الشريك مصطفى: عمليات على رأس المال	4562	
	100 000	الشريك أيمن: عمليات على رأس المال	4563	
400 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك عمر	1011	
200 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك مصطفى	1012	
100 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك أيمن	1013	
		(الوعد بالمساهمات)		

ويكون قيد تنفيذ الوعد كما يلي:

		2000/01/02		
	700 000	الشريك عمر: عمليات على رأس المال	4561	512
		الشريك مصطفى: عمليات على رأس المال	4562	
		الشريك أيمن: عمليات على رأس المال	4563	
400 000		(تقييم كل المساهمات الموعودة في بنك الشركة)		
200 000				
100 000				

(2) الميزانية الافتتاحية لشركة التضامن بتاريخ 2000/01/02

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
400 000	رأسمال الشركة (مساهمات عمر)	1011	700 000	البنك	512
200 000	رأسمال الشركة (مساهمات مصطفى)	1012			
100 000	رأسمال الشركة (مساهمات أيمن)	1013			
700 000	مجموع الخصوم		700 000	مجموع الأصول	

التمرين الثاني:

اتفق الشريكان حسين وعمر في 2005/01/02 على تكوين شركة تضامن على أن يكون رأسمال الشريك حسين 250 000 دج، ورأسمال الشريك عمر 200 000 دج. وأن يتم السداد كما يلي:

- يسدد الشريك حسين نصف رأسماله في صندوق الشركة في تاريخ التعاقد، وقدم آلة صناعية قيمتها 50 000 دج وبضاعة قيمتها 60 000 دج، على أن يسدد الباقي في بنك الشركة في 15 / 06 / 2005 ؛
- يسدد الشريك عمر نصف رأسماله في بنك الشركة في تاريخ التعاقد، وقدم شاحنة ب 70 000 دج على أن يسدد الباقي نقدا في 01 / 05 / 2005.

المطلوب: 1- إجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات تكوين الشركة
2- إعداد الميزانية الافتتاحية للشركة بعد تكوينها.

الحل: رأسمال الشركة: 450 000 دج ، حسين: 250 000 دج و عمر 200 000 دج
يكون قيد الوعد كما يلي:

2005/01/02			
	250 000	الشريك حسين: عمليات على رأس المال	4561
	200 000	الشريك عمر : عمليات على رأس المال	4562
250 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك حسين	1011
200 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك عمر	1012
		(الوعد بالمساهمات)	

ويكون قيد تنفيذ الوعد كما يلي:

2005/01/02			
	50 000	معدات صناعية	215
	60 000	بضاعة	30
	125 000	الصندوق	53
235 000		الشريك حسين: عمليات على رأس المال	4561
		(تنفيذ جزئي لوعد حسين)	
	70 000	تثبيبات عينية أخرى (شاحنة)	2182
	100 000	البنك	512
170 000		الشريك عمر : عمليات على رأس المال	4562
		(تنفيذ جزئي لوعد عمر)	

2) الميزانية الافتتاحية لشركة التضامن بتاريخ 2005/01/02

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
250 000	رأسمال الشركة (حسين)	1011	50 000	معدات صناعية (آلة)	215
200 000	رأسمال الشركة (عمر)	1012	70 000	معدات نقل (شاحنة)	2182
			60 000	بضاعة	30
			15 000	الشريك حسين: عمليات ع رأس المال	4561
			30 000	الشريك عمر: عمليات ع رأس المال	4562
			100 000	البنك	512
			125 000	الصندوق	53
450 000	مجموع الخصوم		450 000	مجموع الأصول	

التمرين الثالث: في 10/01/02 اتفق محمد، ليلي ورضا ، على تكوين شركة تضامن برأسمال يطلب تحديد مبلغه

علما أن حصة محمد تمثل ثلث المبلغ وحصة ليلي تمثل سدس المبلغ والباقي هو حصة رضا والممثل في 900 000 دج اتفق الشركاء على أن يكون التسديد على النحو الآتي:

- دفع محمد يوم الاتفاق 100 000 دج في بنك الشركة، وقدم معدات صناعية قيمتها 70 000 دج وشاحنة قيمتها 130 000 دج ويدفع الباقي في صندوق الشركة في 10/02/02.

- دفعت ليلي 40 000 دج في صندوق الشركة وقدمت بضاعة قيمتها 100 000 دج يوم الاتفاق وتدفع الباقي في بنك الشركة في 10 / 02 / 03 .

- سدد رضا حصته يوم الاتفاق بتقديم صافي أصول محله بعد إعادة التقدير حيث كانت ميزانيته كما يلي:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	<u>الأموال الخاصة</u>		<u>الأصول غير الجارية</u>
500 000	101 : أموال الاستغلال	300 000	211: أراضي
100 000	106 : احتياطات	150 000	215 : معدات صناعية
20 000	120 : نتيجة السنة المالية	100 000	2183: تجهيزات مكتب
	<u>الخصوم غير الجارية</u>		<u>الأصول الجارية</u>
100 000	164: اقتراضات لدى مؤسسات القرض		30: بضاعة
	<u>الخصوم الجارية</u>	100 000	411: زبائن
30 000	401: موردو المخزونات والخدمات	45 000	512 : البنك
40 000	404: موردو التثبيتات	80 000	53: الصندوق
10 000	444: الدولة : الضرائب على النتائج	25 000	
800 000	مجموع الخصوم	800 000	مجموع الأصول

علما أنه تم تقدير الأراضي بـ 600 000 دج والمعدات الصناعية بـ 140 000 دج والبضائع بـ 85 000 دج والديون المعدومة بـ 40 000 دج أي الزبائن 5 000 دج كما قدرت الضرائب على النتائج بـ 25 000 دج

المطلوب: 1- تحديد مبلغ رأسمال الشركة، وتحديد شهرة المحل للشريك رضا.

2- تسجيل عملية تكوين الشركة وإعداد ميزانيتها الافتتاحية بعد تأسيسها.

الحل

1) تحديد رأس المال: نضع x هو رأس المال ومنه حصة محمد $\frac{x}{3}$ ، حصة ليلى $\frac{x}{6}$

$$x - \frac{x}{6} - \frac{x}{3} = \frac{6x - x - 2x}{6} = \frac{3x}{6} = \frac{x}{2} = 900000$$

ومنه رأس المال هو $x = 1800000$ ، حصة محمد = 600 000 دج وحصة ليلى = 300 000 دج
* تحديد شهرة المحل أو فارق الاقتناء = المبلغ المتفق عليه - صافي الأصول بعد إعادة تقييمها

صافي الأصول = الأصول الحقيقية بعد إعادة تقييمها - الخصوم الحقيقية

الأصول الحقيقية = (25 000 + 80 000 + 5 000 + 85 000 + 100 000 + 140 000 + 600 000)
الأصول الحقيقية = 1 035 000 دج

الخصوم الحقيقية = (25 000 + 40 000 + 30 000 + 100 000) = 195 000 دج

صافي الأصول = 1 035 000 - 195 000 = 840 000 دج

شهرة المحل أو فارق الاقتناء = 840 000 - 900 000 = 60 000 دج

1-2) التسجيل المحاسبي لتأسيس الشركة:

2010/01/02

	600 000	الشريك محمد: عمليات على رأس المال	4561
	300 000	الشريك ليلى: عمليات على رأس المال	4562
	900 000	الشريك رضا: عمليات على رأس المال	4563
600 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك محمد	1011
300 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك ليلى	1012
900 000		رأس مال الشركة: مساهمات الشريك رضا	1013
		(الوعد بالمساهمات)	

يكون قيد تنفيذ وعد محمد وليلى

2010/01/02

	70 000	معدات صناعية	215
	130 000	تثبيبات عينية أخرى (شاحنة)	2182
	100 000	البنك	512
300 000		الشريك محمد: عمليات على رأس المال	4561
		(تنفيذ جزئي لوعد محمد)	
	100 000	بضاعة	30
	40 000	البنك	53
140 000		الشريك ليلى: عمليات على رأس المال	4562
		(تنفيذ جزئي لوعد ليلى)	

ويكون قيد تنفيذ وعد رضا كما يلي
2010/01/02

	60 000	فارق الاقتناء (شهرة المحل)	207
	600 000	أراضي	211
	140 000	معدات صناعية	215
	100 000	تجهيزات مكتب	2183
	85 000	بضاعة	30
	5 000	الزبائن	411
	80 000	البنك	512
	25 000	الصندوق	53
100 000		اقتراضات لدى مؤسسات القرض	164
30 000		موردو المخزونات والخدمات	401
40 000		موردو التثبيات	404
25 000		الدولة : الضرائب على النتائج	444
900 000		الشريك رضا: عمليات على رأس المال (تنفيذ كلي لوعده رضا)	4563

2-2 الميزانية الافتتاحية لشركة التضامن بتاريخ 2010/01/02

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
600 000	رأسمال الشركة(محمد)	1011	60 000	فارق الاقتناء(شهرة المحل)	207
300 000	رأسمال الشركة (ليلي)	1012	600 000	أراضي	211
900 000	رأسمال الشركة (رضا)	1013	210 000	معدات صناعية	215
			130 000	تثبيات عينية أ (شاحنة)	2182
100 000	اقتراضات لدى مؤسسات القرض	164	100 000	تجهيزات مكتب	2183
30 000	موردو المخزونات والخدمات	401	185 000	بضاعة	30
40 000	موردو التثبيات	404	5 000	الزبائن	411
25 000	الدولة : الضرائب على النتائج	444	300 000	الشريك محمد عمليات ع ر	4561
			160 000	الشريك ليلي عمليات ع ر	4562
			180 000	البنك	512
			65 000	الصندوق	53
1 995 000	مجموع الخصوم		1 995 000	مجموع الأصول	